

## ح 41 برنامج الغفلة - إضاعة الوقت | الشيخ الدكتور محمد

حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملة دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:00:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:01:20](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد فلا زلنا احبتي الكرام نتحدث عن اعراض الغفلة عن هذا المرض الخطير وحديثنا في هذا اللقاء عن عرض لا تخطئه العين انه اضاعة الوقت وهدر الوقت - [00:01:41](#)

بل وكما يقولون وقتل الوقت الذي هو الحياة ومع ذلك لا اعلم شيئا يهدر ويضيع في هذه الازمنة الوقت كم من الساعات تمضى كل ليلة وكل نهار مع المواقع - [00:02:03](#)

المحرمة مع مواقع الشهوات او مع مواقع الشبهات او مع اللعب او مع الله وكم من الساعات تهدر وتضيع حتى تخلت الامة وصارت الامة وراء الركب ببعيد لان كثيرا من ابنائها لم يعد الان يدرك - [00:02:35](#)

شرف زمانه وقدر وقته الوقت هو الحياة وليلفت ربنا جل وعلا انظارنا الى قيمة هذه النعمة العظيمة اقسام بالوقت ولا يقسم العظيم الا بعظيم. قال سبحانه والفجر وليال عشر قال سبحانه - [00:03:03](#)

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح - [00:03:25](#)

الذي رواه البخاري وغيره من حديث ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فمن وظف الصحة تلك النعمة العظيمة التي لا يعرف قدرها الا المرضى الذين هم ينامون الان على الاسرة البيضاء - [00:03:46](#)

فلا يعرف نعمة الصحة الا اصحاب المرض. اسأل الله ان يجدد لهم الامل. وان يذهب عنهم كل الم وان يشفي كل مريض. انه ولي ذلك والقادر عليه من وظف الصحة - [00:04:13](#)

في خير للدين او للدنيا او للدنيا فهو المقبوض اما من وظف الصحة والعافية للشر وللهو وللمعاصي فهو المغبون وهو الخسران كذلك نعمة الفراغ وستتحدث عنها ان شاء الله فهي نعمة - [00:04:32](#)

من اجل النعم ايضا لمن وظفها في طاعة الله او في خير للدنيا او في خير للدين. نعم ولذلك لابد ان نعلم ان من اخطر خصائص الوقت انه يمضي ولا يعود - [00:05:01](#)

ولذلك كان الحسن البصري يقول رحمه الله ما من يوم ينشق فجره الا وينادي بلسان الحال. يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد. فاغتنمني. فاني لا اعود والى يوم القيامة - [00:05:25](#)

وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ما ندمت على شيء كندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه اجلي ولم

يزد فيه عملي ما ندمت على شيء كندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه اجلي - [00:05:45](#)

ولم يزد فيه عملي اذا مر بي يوم ولم اقتبس هدى ولم استفد علما فما ذاك من عمري وكان لقمان الحكيم المربي يقول لولده اي بني انك من يوم ان نزلت الى الدنيا - [00:06:09](#)

استدبرت الدنيا واستقبلت الاخرة فانت الى دار تقبل عليها اقرب من دار تبتعد عنها. وصية جميلة وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تزول قدما عبد حديث الصحيح الذي رواه احمد والترمذي وغيرهما - [00:06:30](#)

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه فيما قضيت وقتك؟ نعم ستسأل فيما قضيت وقتك يليق ان تقضي هذه الساعات الطويلة امام هذه الالعاب - [00:06:54](#)

التي تستهلك الان اولادنا وشبابنا بل واخواننا واخواننا لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه - [00:07:18](#)

وعن علمه ماذا عمل به الوقت نعمة سنسأل عنها بين يدي الله جل وعلا من اخطر اعراض الغفلة اننا في غفلة عن هذه النعمة الا من رحم ربي والله الذي لا اله غيره لقد رأيت بعيني على جبل عرفات - [00:07:42](#)

في عام من اعوام الحج مجموعة من اخواني بملابس الاحرام من ملابس الاحرام يلعبون لعبة السلم والثعبان وقلت سبحان الله السلام عليكم يا اخواني انتم في عرفة انتم في صعيد عرفات - [00:08:06](#)

وفي يوم عرفات في يوم يتجلى فيه الحق رب الارض والسموات عليكم ماذا تصنعون؟ فردوا علي وقالوا يا شيخ اليوم طويل بنضيع وقت حتى في هذه اللحظات نعم انه عرض خطير - [00:08:28](#)

ويحتاج الى كلام طويل لكن اذكر نفسي واخواني واخواتي بقدر هذه النعمة لنوظفها التوظيف الرشيد الصحيح في عمل للدين او عمل للدنيا. في عمل للدنيا او عمل للاخرة والله تعالى اسأل ان يبارك اعمارنا. فالاعمار الحقيقية تقاس بما يقدم فيها من خيرات

وجلائل الاعمال لا - [00:08:48](#)

قدر السنوات فكم من عمر طالت اماده وقلت امداه؟ وكم من عمر قلت اماله وعظمت امداه اسأل الله ان يبارك لي ولكم في اعمارنا واعمالنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:09:15](#)

اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملة دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - [00:09:35](#)

درب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين تزل الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تمسى هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:10:20](#)

- [00:11:00](#)